٢٤٤

الظهر هو وقت الظهر كله وقوله عند طلوع الشمس او حين تطلع
الى ان تبيض وايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
من الشهر والشتاء عندهم في عرف عامة الاصوليين ان كان عندهم حساب
يعرفون به الشتاء والصيف فهو على حسابهم والا فالشتاء ما يشتد فيه
البرد على الدوام والصيف ما يشتد فيه الحر على الدوام والربيع ما ينكسر
فيه البرد على الدوام والخريف ما ينكسر فيه الحر على الدوام ومن مشايخنا
من قال الشتاء ما يحتاج الناس فيه الى لبس المحشو والوقود
والصيف ما يستغني فيه عن احدهما **قاضي خان** وقال بعضهم
الصيف ما يكون على الاشجار اوراق وثمار والشتاء ما لا يكون عليها اوراق
وثمار والخريف ما لا يبقى فيها الثمار وتبقى الاوراق والربيع ما تخرج
الاوراق لا الثمار وهذا اقرب الاقاويل الى الضبط والاحاطة وقلما يختلف
باختلاف البلدان الا انه يتقدم في البعض ويتاخر في البعض **خلاصة**
والنيروز على نيروز المسلمين دون المجوس والمراد به نيروز الخليفة
حلف لا يكلمه الى قدوم الحاج فقدم واحد من الحاج انتهت اليمين وعلى هذا
جنس هذه المسئلة كوقت الحصاد ونحوه وفي المنتقى لو حلف لا يكلمه زمنا
من سنة لا يكلمه ستة اشهر ويوما انتهى **فائدة** يقول
الحقير ومن الازمان المشهورة التي تذكر في الايمان ونحوها يوم المهرجان
وهو على ما في بعض الكتب الادبية بكسر الجيم اول يوم من الخريف فيه ظفر
افريدون بالضحاك وحبسه في جبل دنباوند فاتخذت طائفة العجم
ذلك اليوم يوم عيد ثم اشتهر هذا اليوم بين العرب ايضا انتهى **درر غرر**
حين وزمان بلا نية ستة اشهر نكرا او عرفا والحين يراد به الزمان
القليل قال الله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون الاية وقد يراد به اربعون سنة قال الله تعالى هل اتى
على الانسان حين من الدهر وقد يراد به ستة اشهر قال الله
تعالى تؤتي اكلها كل حين فسره ابن عباس بستة اشهر وهذا وسط فينصرف
اليه والزمان يستعمل استعمال الحين فيقع بالنية فيما نوى لانه
حقيقة كلامه ودهر لم يدر قال الامام الدهر منكرا لا ادري ما هو
اي بايش يقدر وعندهما هو نصف سنة كحين وزمان والدهر معرفا
يراد به الابد عرفا **مختارات** والامام يقطع جواب مسائل معدودة
فقال لا ادري ما الدهر ومحل اطفال المشركين واذا بال الخنثى من
الفرجين معا اذكر ام انثى والملائكة افضل ام الانبياء ومتى يصير الكلب
معلما وحكم سور الحمار ومتى يطيب لحم الجلالة وتوقفه في هذه المسايل
مع جلالة قدره وعلو مرتبته في العلم وغاية ورعه في الزهد حيث توقف

قف توقفات الامام لابي حنيفة في المسايل

ولم

ولم يشتغل بالجواب عنه عدم وقوف له دليل يرجح عليه قال الله تعالى
ولا تقف ما ليس لك به علم قيل ومسئلة الجد من هذا القبيل فانه
توقف فيه لاختلاف الصحابة رضي الله عنهم والمذاكرة في بعض العلماء
المتورعين الفتيا والكلام بحجة في الجد **ابن الهمام** ولو توقف الامام
في الدهر ونحوه دليل فقهه ودينه وسقوط اعتبار نفسه رحمنا
الله به وقد نظم جملة ما توقف فيه فقال

من قال لا ادري لما لم يدره • فقد اقتدى في الفقه بالنعمان •
في الدهر والخنثى كذا جوابه • ومحل اطفال وقت ختان •

يقول الحقير فظهر بهذا النظم وبما ذكر قبله نقلا عن مختارات
النوازل لصاحب الهداية ان مجموع ما توقف فيه الامام تسع مسايل
هداية حلف لا يكلمه اياما فهو على ثلاثة ايام ولو حلف لا يكلمه الايام
فهو على عشرة ايام عند الامام وقالا على ايام الاسبوع ولو حلف
لا يكلمه الشهور فهو على عشرة اشهر عنده وعندهما على اثني عشر شهرا
ولو قال لعبده ان خدمتني اياما كثيرة فانت حر فهي على عشرة ايام
عند الامام وقالا سبعة ايام **فائدة** يقول الحقير
وفي بعض الكتب الادبية الوليمة طعام العرس والاعذار طعام الختان
والخرس طعام الولادة والوكيرة طعام البناء والنقيعة طعام القدوم
من السفر وكل طعام صنع لدعوة فهو مادبة بضم الدال وفتحها **بزازية**
الصبي يسمى غلاما الى تسع عشرة سنة ثم شابا الى اربع وثلثين ثم كهلا
الى احد وخمسين سنة ثم شيخا الى اخر عمره لغة وفي الشرع يسمى غلاما
الى البلوغ وبعده شابا وفتى وعن س ان الشاب من خمسة عشر الى ثلاثين
ما لم يغلب عليه الشمط اي الشيب والكهل من ثلاثين الى خمسين الا ان يغلب
عليه الشمط قبله والكهل من ثلاثين الى اخر عمره والشيخ فيما زاد على خمسين
وعن س الكهل من ثلاثين الى اربعين والشيخ الزائد على خمسين وان لم
يشب وان زاد على الاربعين وشيبه اكثر فشيخ وان سواده اكثر فلا
وعن م الغلام اقل من خمسة عشر والشاب والفتى فوقه والكهل من اربعين
الى ستين الا ان يغلب الشيب فيكون شيخا وان لم يبلغ خمسين الا انه لا يكون
كهلا حتى يبلغ اربعين ولا شيخا حتى يجاوز الاربعين **اللباب**
وهو اشمل تفسير ابن العادل قيل الولد في بطن امه يسمى جنينا لاجتنانه
في الرحم اي استتاره فاذا ولد فهو صبي واذا فطم من الرضاع فغلام
الى سبع سنين ثم يافع الى عشر ثم حزور الى خمس عشرة سنة ثم قمد الى خمس
وعشرين ثم عنطنط الى ثلثين ثم صمل الى اربعين ثم كهل الى خمسين
وقيل الى ستين ثم شيخ الى ثمانين ثم هم بعد ذلك هما دالفا الى اخر

قف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)